

بعضهم بالمعجزة كان التكلم فرع بالرمز الحكيم اولا الى الحكم ثانيا
وحده ان يرتب حكما على صفة من اوصاف المدح او المذموم ثم
يرتب ذلك الحكم بعينه على صفة اخرى من اوصافه على وجه
يشعر بالتفريع والتعقب كقوله

• احلامكم لسقام الجهل شافية • كما دماوكم تنقي من الكلب •

• فرع على وصفهم بشفاء احلامهم لسقام الجهل وصفهم بشفاء دماهم
من ذ الكلب ومثاله من الحديث المرفوعوا لفظا كما ان شجرها
تعلوا الشجر رواه الديلمي من حديث انس قال عبد الباق وغيره
وهذا النوع قريب من الاستطراد جدا ويفارق باشارة اذ يكون
المفرغ في المعنى المفرغ عليه علا والاسطراد الشاق التفضيل
وهو من زيادتي ذكره الصفي واتباعه وجعله الاندلسي قوما
من التفريع وكذا افضل صاحب التلخيص اولا ثم ضرب عليه بخله
كما رايته في نسخة ومثى عليه في الايضاح وهو ان يفتي بما اولا
دون غيره مما ادوات السقي عن ذي وصف افضل تفضيل مناسب
لذلك الوصف معدى بين الامايراد مدحه او مدحه فتحصل المساواة
بين الاسم المجزور وبين الاسم الداخلة عليه ما النافية لانها
نفت الافضلية فتسبق المساواة كقوله

• ما ربي مية بمحور لطيف به غيلان ابي ربي من بهما الحرب •
• ولا الحدود وان ادمين من بخل اشهر الى ناظر من حدهم القرب •

ومثاله من الحديث ما دلان ضاربان ارسلا في غم بافد لها
من حصر المرء على المال والشرف وحديث الطبراني ما المعلى من
سعة باعظم اجرا من الاخذ اذ كان في صاجة وقول افضل هو بالقب

السلام في القطع والافهام واراد من اختصره وسماه بذلك الجاهل
وسماه ابن السقيب الاحتجاج النظري كقوله تعالى لو كان فيهما
الهة الا الله لفسدتا اي ضربتا عن نظامها المشاهد وتماه
لكنهما لم تنقد فليس فيهما الهة الا الله وقوله تعالى حكاية عن
السيد ابراهيم صلى الله عليه وسلم فان اللذيذ بالشر من
المشرق فأت بهما من المغرب وقصد شاعر ابا دلف فقال حين
انت قال من تميم فقال تميم يطرق اللوم اهدى من القطا ولو
سكنت طرقا الهداية جنلت • فقال نعم بتلك الهداية جننتك
فخجل واستكتمه واجازته لغيره بدليل الزم فيه ان الجيبي اليه
ضلال ومنه قول الأخر

• دع النجوم لطرق بعيشها • وبالغزائم فانها من اربها الملك •
• ان النبي واصحاب النبي نوا • عن النجوم وقد ابصر مملكا

• ومنه تفريع ذوان تثبتا • لمتعلق له ما اثبتا •
• لا جزله فان بما نعا • اولا عن الذي يشي وصف •
• افضل للوصف من سابقا • عدى من الى الذي ذاك قصد •
• فذاك بالتفضيل جقا رعبا • والحن في التعليل ان يعيا •
• للوصف علة له تناسب • بلطف معنى لاصتق يقب •
• فتارة يكون ثابتا قصد • علة وذال ضريين عهد •
• ما لم تبين علة في العادة • او علة خلافا ذى قد ثابت •
• وما قصد ثبوت من ممكن • او غيره وما على الشك بنى •

• في هذه الابيات ثلاثة انواع الأول التفريع وهو
بالعين المهملة عند التاصيل كما هو مقتضى كلام الجمهور وضبطه

بعضهم